المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-03-2007
الصفحـات : 26
العـــدد : 14822
المسلسل : 161

ملف صحفي

كتاب عرب وأجانب:

قمة الرياض مطالبة بحلول لقضايا

عكاظ (جدة)

القمة العربية التي تستضيفها الرياض يومي الاربعاء والخميس المقبلين حدث له أهمية خاصة ليس على المستوى العربي فقط بل على المستويين الاقليمي والدولي باعتبار ان الدول العربية كتلة إقليمية هامة تؤثر وتتأثر بالعالم بأسره لاسيما ان الدول العربية ذات ثقل اقتصادي وسياسي هام. كما ان لهذه القمة أهمية خاصة باعتبار ان المنطقة تعج بالقضايا الساخنة ولعل القضية الفلسطينية هي القضية المحورية والرئيسية واستجدت العديد من القضايا التي لا تقل خطورة عن القضية الأم مثل الوضع في العراق ولبنان والملف النووي الايراني وغير ذلك من الاحداث.. وفي هذه الصفحة تفاعل الكتاب من عدة دول عربية وأجنبية ليسطروا هذه المقالات التي تعكس الآمال المنوطة لقمة الرياض.

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-03-2007
الصفحـات : 26
العـــدد : 14822
المسلسل : 161

أمنيات مطلوبة

محمد زين (*)

هل تستطيع قمة الرياض ان تنجح في تنقية الاجواء العربية، خصوصا وان الملفات المطروحة على هذه القمة ثقيلة جدا ومتشعبة وتحتاج من القادة العرب الى التركيز؟

في السابق كانت امام القمم قضية واحدة وهي القضية الفلسطينية، اما اليوم فهناك قضايا عربية اخرى تكاد تكون على ذات الاهمية من القضية الفلسطينية. فهناك الملف العراقي والملف الايراني، والملف اللبناني، وعلينا ان لا نتجاهل الملف الصومالي، وهو لا يقل خطورة عن بقية الملفات!

ونعود لنسأل مرة اخرى: هل ستكون قمة الرياض قمة المصارحة والمكاشفة وقول الحقيقة حتى ولو كانت جارحة لمشاعر بعض القادة العرب؟

القمم الماضية، كانت تفتقد مبدأ الصراحة والمكاشفة. وتخيد عليها اجواء المجاملات، وافتعال اجواء التفاؤل.

وبالرجوع الى القمم السابقة نجد اننا لم نحقق اي تقدم، بل ادخلنا القضية الفلسطينية في دهاليز البحث والاجتماعات واللقاءات والزيارات والتصريحات، ونظرنا اليها من الجانب العاطفي وتحولت الى دار عجزة وايتام وبحاجة الى دعم مالي، فانشغلنا في تخصيص الاموال للشعب الفلسطيني، اربع سنوات مرت على احتلال العراق، ولم نر موقفا عربيا موحدا تجاه هذه الكارثة، وبدلا من ان يسبح العراق فوق بحر من النفط، اصبح يغتسل يوما بعد يوم بدماء الاطفال والنساء عشرات من العمليات الارهابية تتم كل يوم ولا تحصد الا الابرياء.

أما قوات الاحتلال فهي تنعم بنفط العراق داخل المنطقة الخضراء، والحكومة العراقية مشغولة في البحث عن الفئات من داخيل النفط، وتحول هذا الفئات الى ثروات دخلت في حسابات اعضائها في بنوك اوروبا!

خادم الحرمين الشريفين معروف انه صريح، فهو لا يحب اختيار العبارات المنمقة وربما ساعد هذا الامر في جعل اجواء القمة، اجواء مفعمة بالصدق والصراحة، ولا نريد من قمة الرياض هذه بيانات وعبارات منمقة، نريد من هذه القمة ان توجه رسائل واضحة وصريحة تعبر فيها عن مواقف الامة العربية تجاه ما يحدث في منطقتنا.

رسائل قوية ومختصرة وشجاعة الى الولايات المتحدة والى اسرائيل، والى ايران، والى قادة فتنة الطوائف والى كل القوى العالمية التي تتربص بنا! وقبل ان يفعل القادة ذلك، عليهم اولا اعتماد المصارحة والمكاشفة فيما بينهم حول كل القضايا العالقة.

وفي تحضير اجواء صادقة اخوية تحكم كل الجلسات بعيدا عن المجاملات الباردة.

(*) كاتب بجريدة السياسة الكويتية